

غريب الحديث لابن قتيبة

اصْبِرْ قليلاً ويقال أصله من تَضَحِيَةِ الْإِبِلِ وهو تَغْدِيرُهَا يقال : ضَحَّيْتُهَا إذا غَدَّيْتُهَا وقال زيد الخَيْلُ : " من الطويل " ... فلو أَنْصَرَ نصرًا أَصْلَحَتْ ذات بَيْعِنَهَا ... لَضَحَّتْ رويداً عن مطالِمِهَا عَمُّو
أي : لكفَّتْ عمرو أَنْفُسُهَا عن طُلُمِهَا . ونَصَرَ وعَمُّو : حَيَّيَّانِ من أَسَدَ .
وقال أبو محمد في حديث علي عليه السلام إِنَّهُ قال : إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَ فِي مَسْحَلِ ضَلَالَةٍ وَلَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَجَلٌ وَمَهَابَةٌ حَتَّى يُهْرَقُوا الدَّمُ الْحَرَامُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَاللَّهِ لَأَنْزَيَّ أَنْظُرَ إِلَى غُرْنُوقٍ مِنْ قَرِيشٍ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ عَازِرٌ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مُلْكٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشْرَةَ لَيْلَةً .

يرويه هرون بن المغيرة عن عمر بن سعيد عن سلمة بن كُثَيْلٍ عن أَبِي صَادِقٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قوله فِي مَسْحَلِ ضَلَالَةٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَكِبَ فُلَانٌ مَسْحَلَةَ